

فَلَمَّا نَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ
نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُوثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلَّكُمْ مِنْهَا
خَبْرٌ وَجَدْتُمْ مِنَ النَّارِ لَعْلَكُمْ تَصْطَلُونَ •
فَلَمَّا أَنبَأَتُهُ نُورٌ مِنْ سَائِغِي الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن مَوْسَىٰ فِي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ •
وَأَنَّ الْوَعْدَ كَانَ حَقًّا وَلَا يُخَادَعُ الْمُكَذِّبِينَ •
وَلَمْ يَعْقِبْ مُوسَىٰ قَبْلَ وَلَا خَافَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْآمِنِينَ •
اسْتَلَّ يَدَكَ فِي حَيْكَةِ خُرُوجِ بَيْتَاءَ مِنْ سَوْءٍ وَأَضْمَمَ
إِلَيْكَ جَاهَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكَ بَرَهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ • قَالَ
رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ •
وَأَخْبِرُونَ هَهُنَا مِمَّنْ لَبِثْنَا نَا فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ نَبِيًّا
بُصْدِيقِي فِي آخَاتٍ أَنْ يَكْذِبُونِ • قَالَ سَلِّسْنَا
عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَجْعَلْ لَكَ سُلْطَانًا فَلَمْ يَصَلُوكَ
إِلَّا كَمَا بَايَعْتَنَا وَمَنْ تَبِعَكَ مَا الْعَالَمُونَ •

ع

ع

فَلَمَّا

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّغْتَرَبِي
وَمَا سَمِعْنَا بهذا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ • وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي
أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ
الدَّارِ الْآئِنَةِ لَا يَفْجُرُ الْظَالِمُونَ • وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا
الْمَلَكُ مَا عَلِمْتُ أَن مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا مَعْزُومُ
الطِّينَ فَاجْعَلْ لِي صَرْعًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ
وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ • وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ
وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم لِي
لَا يَرْجِعُونَ • فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ • وَجَعَلْنَاهُمْ
أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ •
وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ
مِنَ الْمَقْبُوحِينَ • وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ
بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ وَكَانَ بَصِيرًا لِلنَّاسِ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ •

ع